

التاريخ: الاثنين ١٣ شعبان ١٤٤٤هـ / 06 أذار 2023م

اختبار الفصل الثاني أوصيك: اقرأ، ثم اقرأ، ثم أجب بتركيزالنص:

دِمَشْقُ أو دِمَشَقُ أقدمُ مدائنِ الأرضِ وأكبرها سنًا، وأعرفها تاريخًا وأرسخها في الحضارة والقدم، كانت دِمَشْقُ مدينةً عامرةً قبل أن تُولدَ بغدادُ والقاهرةُ وباريسُ ولندنُ، وقبل أن تنشأ الأهراماتُ، وبقيت مدينةً عامرةً بعد ما مات أترابها واندثرت منهنّ الآثارُ، وفيها تراكمَ تراثُ الأعصرِ.

والدِمَشَقِيُّونَ أكرمُ النَّاسِ وأشدهم عطفًا على الغريبِ وحبًّا له، فهم يُؤثرونه على الأهلِ والولدِ، ومدينتهم من أنظفِ المُدنِ؛ لتدفقِ مائها، وكثرةِ أنهارها، ووصولها إلى الأحياءِ كُلِّها، والشامِيُّونَ مُولعونَ بالنظافةِ والطَّهارةِ حتَّى أنَّه ليعُدُّ من أكبرِ عُيوبِ المرأةِ ألا تغسلَ أرضَ دارها كلَّ يومٍ مرَّةً أو مرتينِ بالماءِ غسلًا، وتمسحَ جُدرانَهُ ورُجاجَهُ، على رَحْبِ الدُّورِ الشَّامِيَّةِ واتِّساعِ صُحُونِها، وكثرةِ مَرَمَرِها ورُخامِها، وإذما تدخلُ مساجدَها تجدُ بلاطها يلمعُ كالمرايا، وإن تُعرجَ على المطاعمِ تُبصرَ الأطعمةَ مصفوفةً أمامَكَ في القُدُورِ الصِّغارِ النَّظافِ بأناقةٍ تُجبعُ الشُّبعانَ.

وفي دِمَشَقِ النِّعَمِ المُقيمِ، وليست تخلو من ثمرٍ قطُّ، لا في الصِّيفِ ولا في الشِّتاءِ، أمَّا جودةُ ثمارها؛ ففيها ما تشتهي الأنفُسُ وتلذُّ الأعيُنُ، وفيها من العنبِ ما يزيدُ على خمسينَ نوعًا، ومن الدُّراقِ والكُمَّثريِّ والثُّوتِ الشَّامِيِّ والجوزِ واللوزِ ما لا يوجدُ مثلهُ في غيرها... وقد وصفها الرَّحَّالَةُ ابنُ بطُوطَةَ في كتابه " تحفة النُّظارِ في غرائبِ الأمصارِ وعجائبِ الأسفارِ " بقوله: " دِمَشَقُ هي التي تفضلُ جميعَ البلادِ حُسْنًا وتتقدَّمُها جمالًا وكُلِّ وصفٍ، وإن طال فهو قاصرٌ عن محاسنها... " وقال الرَّحَّالَةُ الأندلسيُّ ابنُ جُبَيْرٍ في وصفها: " ... جنَّةُ المشرقِ ومطلعُ حُسنِهِ المُؤنِقِ المُشرقِ، وهي خاتمةُ بلادِ الإسلامِ التي استقرَّيناها، وعروسُ المُدنِ التي اجتلبيناها... " وفي الشَّامِ كثيرٌ من الآثارِ الباقيةِ من القرونِ الخالية؛ كالقلعةِ والسُّورِ، والمدارسِ، والمساجدِ العتيقةِ، وأبرزها جامعُ دِمَشَقِ المعروفُ بجامعِ بني أميَّة؛ وقد ذكره ابنُ بطُوطَةَ في رحلته، وكان ممَّا قاله: " وهو أعظمُ مساجدِ الدُّنيا احتفالًا، وأتقنها صناعةً، وأبدعها حُسْنًا وبهجةً وكمالًا، ولا يُعلمُ له نظيرٌ، ولا شبيهةً وكان الذي تولَّى بناءَهُ وإتقانَهُ أميرُ المؤمنينِ الوليدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ، وأمر ملكَ الرُّومِ بَقُسطنطينيَّةِ ليرسلَ له الصُّنَّاعَ؛ فبعثَ إليه اثني عشرَ ألفَ صانعٍ... " ولكلِّ من ذلكِ حديثٌ طويلٌ وتاريخٌ حافلٌ، وفي مكتبتيها الظَّاهريَّةِ نواذرُ المخطوطاتِ، حتَّى إنَّها لتعدُّ أغنى الخزائنِ الإسلاميَّةِ بكتُبِ الحديثِ.

وبعدُ؛ فأَيُّ مزاياكَ يا دِمَشَقُ أذكُرُ، وفيكَ الدِّينُ وأنتِ الدُّنيا، وعندكَ الجمالُ والجلالُ، وأنتِ ديارُ المجدِ والوَجْدِ، جمعتِ عظمةَ الماضي وروعةَ الحاضرِ؟

[علي الطنطاوي؛ دِمَشَقُ: صُورٌ من جمالها وعِبْرٌ من نضالها (بتصرُّف)]

الوضعية الأولى: (04 نقاط)

1- ضع عنوانًا مناسبًا للنصّ.	4- ابحث في النصّ عن مُرادفِ: يرْبُو - زاخر.
2- يميّزُ الدّمِشقيُّون بصفاتٍ نبيلةٍ، أذكرها.	5- وضح عاطفة الكاتب من خلال ما فهمته من النصّ.
3- حدّد أبرز الآثار الخالدة في دِمَشق، صفه.	

الوضعية الثانية: (08 نقاط)

- 1- سمّ الصورة البيانية التالية، وشرحها " كانت دِمَشقُ عامرةً قبل أن تُولد بغداد "
- 2- أعد قراءة النصّ؛ لتملأ الجدول التالي بدقة:

نوع النصّ	أسلوب النصّ الغالب	شكل النصّ	نمط الفقرة الثالثة

3- استخراج من النصّ:

اسم فاعل	وزنه	فعله الماضي	صيغة مبالغة	وزنها	فعلها الماضي

4- استخراج من النصّ:

اسمًا جامدًا	اسمًا مشتقًا	فعلًا مضارعًا منصوبًا بأن المضمرة	حرف عطف يفيد التّخيير

- 5- بيّن أسلوب الجملة التالية، ثم حدّد أركانها: " وإذما تدخل مساجدها تجذب بلاطها يلمع كالمرايا "
- 6- حدّد الضمير البارز في الفقرة الأخيرة، واستنتج نمطها.
- 7- وضح المحسن البديعي ونوعه في العبارة التالية: " وأنت ديارُ المجدِ والوجدِ "
- 8- أعرب ما تحته خطّ في الجملة التالية وما تحته خطّ في النصّ. " حيّ على العمل "

الوضعية الإدماجية الإنتاجية: (08 نقاط)

السياق: وقع زلزال في بلاد الشام وتركيا، فبادرت الجزائر كعادتها بهبة تضامنية، فنشطت الهيئات الإغاثية، التي كان من بينها الهلال الأحمر الجزائري... وقبل عشر سنوات لجأ السوريون لبلادنا بسبب الحرب التي اندلعت هناك فتضامن معهم الشعب الجزائري ومدّ لهم يد العون... ووقع أن صادفت طفلًا لاجئًا يطلب العون لتسييد إيجار البيت الذي يأويهم.

السند: قال رسول الله ﷺ: ﴿مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى﴾ (رواه البخاري ومسلم)

التعليمة: أكتب موضوعًا لا يقل عن أربعة عشر سطرًا تبيّن فيه الدور الإنساني للجان الإغاثية عند الأزمات، وتدعو فيها زملاءك للتعاون مع إخوانهم اللاجئين، مستشهدًا بما تحفظه من الآيات والأحاديث، وموظفًا مكتسباتك المناسبة.